

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وقد وقع التعبير بهذا في كلام الثَّقَات كالزَمْخَرِيَّ وَأَصْرَبِهِ مِنْ أَيْمَّةِ

اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاءَةِ : قَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ

الزَّمَّ بَادٌ : هِرَّةٌ . وَيُقَالُ لِلزَّمَّ يَلَاعِ وَهُمْ الَّذِينَ يَحْلُبُونَ الزَّمَّ بَادًا : يَا زَيْلَاعَ

: يَا زَيْلَاعَ الزَّمَّ بَادَةٌ مَاتَتْ . فَيَغْضَبُ وَإِنْ مَاتَ الدَّابَّةُ : السِّنْدُ وَرُ أَيْ

الْبَرِّيَّ وَهُوَ كَالْأَهْلِيِّ لَكِنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَكْبَرُ جُنْدَةً وَوَبَرُّهُ أَمْيَلُ إِلَى

السَّوَادِ وَيُجْلَبُ مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَالْحَبِشَةِ . وَفِي كِتَابِ طِبَاعِ الْحَيَوَانَ : وَمِنْ السَّنَانِيرِ

مَا يُقَالُ لَهُ الزَّمَّ بَادَةٌ . وَالزَّمَّ بَادٌ : الطَّيِّبُ وَهُوَ رَشَّحٌ شَدِيدٌ بِالْوَسَخِ

الْأَسْوَدِ اللَّزْجِ يَجْتَمِعُ تَحْتَ ذَنْبِهَا عَلَى الْمَخْرَجِ وَفِي بَاطِنِ أَفْخَاذِهَا

أَيْضًا . كَمَا فِي عَيْنِ الْحَيَاةِ لِلدِّمَامِينِيِّ فَتَمُوسُكَ الدَّابَّةُ وَتَمُنَعُ الْأَضْطِرَابَ

وَيُسَلِّتُ ذَلِكَ الْوَسَخَ الْمُجْتَمِعُ هُنَاكَ بِلَيْطَةٍ أَوْ مَلْعَقَةٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ أَوْ

خِرْقَةٍ أَوْ دِرْهَمِ رَقِيقٍ وَقَدْ نَظَرَ الْقَرَّافِيُّ فِي قَوْلِهِ عَلَى الْمَخْرَجِ بِقَوْلِهِ : إِذْ لَوْ

كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مُتَنَجِّسًا . وَفِي كِتَابِ طِبَاعِ الْحَيَوَانَ : وَإِذَا تَفُفُّقِدَتْ أَرْفَاغُهُ

وَمَغَابِنُهُ وَخَوَاصِرُهُ وَجِدَدَ فِيهَا رُطُوبَةٌ تُحَكُّ مِنْهَا فَتَكُونُ لَهَا رَائِحَةُ الْمِسْكِ

الذَّكِيِّ وَهُوَ عَزِيزُ الْوُجُودِ .

وَفِي اللِّسَانِ : الزَّمَّ بَادٌ مِثْلُ السِّنِّ زَوْرٍ الصَّغِيرِ يُجْلَبُ مِنْ نَوَاحِي الْهِنْدِ وَقَدْ يَأْنَسُ

فِي قُتْنِي وَيُحْتَلَبُ شَيْئًا شَبِيهَاً بِالزَّمَّ بَدٍ يَطْهَرُ عَلَى حَلْمَتِهِ بِالْعَصْرِ مِثْلُ مَا يَطْهَرُ

عَلَى أُنُوفِ الْغِلْمَانِ الْمَرَاهِقِينَ فَيَجْتَمِعُ وَلَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ وَهُوَ يَقَعُ فِي الطَّيِّبِ

. كَلَّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . وَزَبَّادٌ : دُ بِالْمَغْرَبِ مِنْهُ مَالِكُ ابْنِ خَيْرِ الإسْكَندَرَانِيِّ

قَالَهُ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبِيبَانَ . وَزَبَّادٌ بْنُ كَعْبِ جَاهِلِيٍّ . وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ

: زَبَّادٌ : بَطْنٌ مِنْ وَالدِ كَعْبِ بْنِ حَجْرِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْكَلَاعِ مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ

الزَّمَّ بَادِيٍّ . وَزَبَّادُ بِنْتُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ الْوَالِدِ بْنِ عَبْدِ

الْمَلِكِ الَّتِي قَالَ فِيهَا الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُؤُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكَحُونَهُ ... زَبَّادٍ لَقَدْ مَا قَصَّ رَوَا بِنُ زَبَّادٍ

ذَكَرَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ وَمُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَبَّادِ الْمَدَّارِيِّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ

عَاصِمِ أَوْ زَيْدِ دَاءِ . وَالثَّانِي أَشْهَرُ وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبصِيرِ نَقْلًا عَنْ أَبِي

بَكْرِ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى التُّسْتَرِيَّ وَأَخْرَجَ وَقَدْ وَقَعَ فِي مُسْنَدِ

الْبَزَّارِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَبَّادِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَاصِمٍ . وَأَبُو الزَّمَّ بَدٍ بِالضَّمِّ :

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ الْعَامِرِيِّ هَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ  
وَالصَّاعِقَانِيَّ . وَتَزَبَّيْدَهُ ابْتِلاَعَهُ الزُّبَيْدَةُ كَقَوْلِهِمْ : حَذَاهَا حَذَّ  
الْعَيْرِ الصَّلْبِيَّانَةَ أَوْ تَزَبَّيْدَهُ : أَخَذَ صَفْوَتَهُ وَكَلَّ مَا أُخِذَ خَالِصُهُ  
فَقَدْ تَزَبَّيْدُ وَإِذَا أَخَذَ الرَّجُلُ صَفْوَةَ الشَّيْءِ قِيلَ تَزَبَّيْدَهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو :  
تَزَبَّيْدَ فُلَانٌ الْيَمِينَ فَهُوَ مُتَزَبِّدٌ إِذَا حَلَفَ بِهَا وَأَسْرَعَ إِلَيْهَا وَأَنْشَدَ :  
تَزَبَّيْدَهَا حَذَّاءٌ يَعْلَمُ أَنْزَهُ ... هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْجَارِيَا  
الْحَذَّاءُ : الْيَمِينُ الْمُنْذَكْرَةُ .

وَالزُّبَيْدُ كَكَتِفِ اسْمِ فَرَسِ الْحَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكٍ . وَاسْمُ الْحَوْفَزَانِ بْنِ  
شَرِيكٍ . وَاسْمُ الْحَوْفَزَانِ : الْحَارِثُ . وَالزُّبَيْدَةُ أَيْضًا لَهُ . وَهُوَ  
الزُّبَيْدَةُ بْنُ الزُّبَيْدِ . وَزُبَيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بِالضَّمِّ أُمُّ عَلِيٍّ أُخْتُ بَرِشْرِ  
الْحَافِي قُدِّسَ سِرُّهُ . وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زُبَيْدَةَ بِالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ كُنِيَّتُهُ  
أَبُو عَلِيٍّ الْقَيْرَآوَانِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُنِيرِ الْخَلَّالِ . وَزَبَيْدُ بْنُ سِنَانٍ بِالْفَتْحِ  
فَالسُّكُونُ وَقَالَ الْحَافِظُ : وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ بِالتَّحْتِيَّةِ . وَزَبَيْدُ بِالتَّحْرِيكِ : اسْمُ أُمِّ وَلَدِ  
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ه